تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الذاريات - الآيات : 47 - 51

والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون ، والأرض فرشناها فنعم الماهدون ، ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ، ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ، ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين

( الذاريات : 47 - 51 )

شرح الكلمات:

والسماء بنيناها بأيد :أي وبنينا السماء بقوة ظاهرة في رفع السماء وإحكام البناء.

وإنا لموسعون: أي لقادرون على البناء والتوسعة.

والأرض فرشناها: أي مهدناها فجعلناها كالمهاد أي الفراش الذي يوضع على المهد.

فنعم الماهدون :أي نحن أثنى الله تعالى على نفسه بفعله الخيري الحسن الكبير.

ومن كل شيء خلقنا زوجين: أي وخلقنا من كل شيء صنفين أي ذكرا وأنثى، خيرا وشرا، علوا وسفلا.

لعلكم تذكرون: أي تذكرون أن خالق الأزواج كلها هو إله فرد فلا يعبد معه غيره.

ففروا إلى الله :أي إلى التوبة بطاعته وعدم معصيته.

إني لكم منه نذير مبين :أي إني وأنا رسول الله إليكم منه تعالى نذير مبين بين النذارة أي أخوفكم عذابه.

ولا تجعلوا مع الله إلها آخر :أي لا تعبدوا مع الله إلها أي معبودا آخر إذ لا معبود بحق إلا هو.

إني لكم منه نذير مبين :إني لكم منه تعالى نذير بين النذارة أخوفكم عذابه إن عبدتم معه غيره.